

استراتيجية معادن 2040

تطمح شركة معادن إلى أن تصبح رائدة التعدين المستدام في المملكة العربية السعودية، وفي طليعة الجهات التي تقود تطوير الصناعات التعدينية بالمملكة بحضور عالمي. وأطلقت شركة معادن استراتيجيتها في عام 2021م بخطة طموحة تهدف إلى مضاعفة النمو في هامش الأرباح قبل احتساب الفوائد والضرائب والاستهلاك وإهلاك الدين بمقدار 10 أضعاف بحلول عام 2040م، إلى جانب زيادة القيمة المقدمة للمساهمين بشكل كبير، والمساهمة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية للمملكة بما يتماشى مع أهداف رؤية السعودية 2030 واستراتيجية التعدين.

رؤيتنا مدعومة بأربعة أركان استراتيجية:

ستحقق هذه الاستراتيجية الخطوات التالية:

نهدف من خلال استراتيجيتنا إلى توسيع أصولنا ومحفظتنا وحضورنا في سلسلة القيمة في القطاع، وتوفير الأسمدة اللازمة للمساهمة في تعديته ما نسبته 10% من سكان العالم. علاوة على ذلك، فنحن في صدد زيادة منتجاتنا الخضراء، وتعزيز قدراتنا الخاصة بإعادة التدوير.

وسيسهم تنفيذ استراتيجيتنا في زيادة الناتج المحلي الإجمالي ودعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية في المملكة عبر توفير الوظائف في جميع مناطق المملكة ودعم مستهدفات التعدين الاستراتيجية في إطار رؤية السعودية 2030. وستضمن هذه الاستراتيجية ديمومة مسار نمو شركة معادن وتضفي المزيد من المرونة وتعزيز اعتماد التقنيات المتطورة في أعمالها الأساسية.

وبينما تمتلك المملكة العربية السعودية إمكانات معدنية كبيرة غير مستكشفة نسبياً مقارنةً بأسواق التعدين الأخرى الناضجة، حيث تبلغ قيمة الأصول غير المكتشفة 2.5 تريليون دولار تقريباً، ستكون معادن قادرة على إطلاق العنان للإمكانات الحقيقية لقطاع التعدين في المملكة من خلال المجموعة المناسبة من الاستثمارات والموارد. ولتحقيق ذلك، تعزز معادن علاقاتها مع شركائها العالميين الرائدة واعتماد أحدث التقنيات.



ركائز الاستراتيجية

الاستفادة من موارد المملكة العربية السعودية



استكشاف مناجم جديدة أو توسيع المناجم القائمة ومرافق المعالجة لزيادة سعة المعادن الحالية والجديدة.

التركيز على القيمة



توجيه الجهود نحو محفظة متنوعة من المنتجات الأكثر تطوراً وفائدة.

زيادة الإنتاجية



تحسين مستوى التكلفة عبر سلاسل القيمة المضافة وزيادة الإنتاجية.

الريادة في الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكمة



تكثيف الجهود لتحقيق تحول وتنويع خيارات الاستدامة في العمل.

إنجازاتنا في عام 2023م

- تسجيل إنتاج سنوي قياسي من الفوسفات في عام 2023م.
- تعزيز استراتيجية الفوسفات من خلال إطلاق مشروع "فوسفات 3" وموافقة مجلس الإدارة على القرار الاستثماري النهائي لبدء عمليات البناء.
- إنشاء أكبر منجم ذهب في المملكة: منجم منصور ومسر.

- دخول قطاع الفوسفات والأسمدة سوقين جديدتين: بلغاريا وتايلاند.

- ثاني أكبر مصدر للأسمدة الفوسفاتية في العالم.
- تنويع المحفظة من خلال إطلاق منتجات جديدة مثل الأسمدة الزرقاء.

- تعزيز مبادرات الاستدامة وإطلاق مشاريع بيئية للمساهمة في الحفاظ على البيئة، بما فيها مبادرات زراعة الأشجار من خلال توقيع مذكرة تفاهم مع الهيئة الملكية للجبيل وينبع.
- توقيع اتفاقية لإنشاء كلية التعدين ورعاية العديد من طلابها مع وزارة الصناعة والثروة المعدنية وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن.

الأساسيات

الريادة في الاستكشاف الناجح

- مواصلة تنفيذ أضخم برنامج استكشاف في العالم في دولة واحدة.
- مضاعفة وتيرة أنشطة الاستكشاف (بمعدل ضعفين إلى ثلاثة أضعاف عبر مساحة 23,000 كيلومتر مربع تقريباً)، مما يسهل الاكتشافات في المراحل الأولية.
- عقد شراكات استراتيجية مع شركتي بارك جولد وإيفانفو إلكتريك لدعم التقدم نحو تحقيق المستهدفات في مجال الاستكشاف.

- توسيع منطقة الاستكشاف حول جبل صايد بالاستفادة من تقنية المسح الجيوفيزيائي "تايفون" Typhoon لتعزيز قدرات الاستكشاف في المناطق الشاسعة.

- إطلاق شركة منارة المعادن للاستثمار بالشراكة مع صندوق الاستثمارات العامة، وتمثل مهمتها في الاستحواذ على حصص أقلية في استثمارات أصول التعدين العالمية، حيث وقعت أول اتفاقية استراتيجية رئيسية لها للاستحواذ على حصة 10% في شركة فالي للمعادن الأساسية المحدودة.

- تطبيق الانضباط المالي مثل خفض المديونية في الميزانية العمومية عن طريق السداد المبكر لحدود بقيمة 3 مليارات ريال سعودي وتحقيق تصنيفات ائتمانية بدرجة استثمارية من وكالة التصنيف الائتماني "موديز" بدرجة "Baa1"، ووكالة "فيتش" للتصنيف الائتماني بدرجة "BBB+"، مع نظرة مستقبلية "مستقرة".

- تنفيذ نموذج التشغيل من خلال برنامج التحول "نمو".

استراتيجية معادن 2040 (تتمة)

رؤية طموحة لزيادة الأرباح بعشرة أضعاف

برنامج معادن للتحويل "نمو"

يعكس برنامج معادن للتحويل "نمو" التزاماً راسخاً بتحقيق أعلى مستويات التميز في أعماله، إذ أثمر البرنامج عن إطلاق أكثر من 1,000 مبادرة عبر 18 مسار عمل رئيسي شملت كل جانب من عمليات الشركة، بدايةً من تقديم نموذج تشغيل جديد، والذي كان له دور كبير في تعزيز مرونة العمليات وكفاءتها، إلى جانب إعادة تصميم صورة الشركة لتبسيط الضوء بشكل أكبر على التزامها بمعايير السلامة وممارسات الاستدامة والابتكار، وصولاً إلى إرساء ثقافة أداء تحثي بالإنجازات وتشجع على التحسين المستمر، كما ساهم استثمار معادن في أحدث الأنظمة والتقنيات وأكثرها تطوراً في تبسيط عملياتها، وتمكين كوادرها من تحقيق أداء قوي، وتعزيز تقدمها نحو تحقيق أهدافها طويلة الأمد.

إضافة إلى ذلك، أسهم برنامج "نمو" دور مهم في دمج القيم الأساسية للشركة في مختلف جوانب عملياتها، وترسيخ هوية الشركة وثقافتها، ودعم عملية اتخاذ القرارات، وحقق البرنامج نتائج واعدة خلال فترة وجيزة، والتي أظهرت تحسينات في مجالات مختلفة، شملت الكفاءة التشغيلية ومعدل مشاركة الموظفين والعلاقات مع أصحاب المصلحة، وبينما نمضي قدماً في رحلة التحويل، سنواصل التزامنا بتحقيق أهدافنا المتمثلة في ضمان السلامة وتعزيز الابتكار وتحقيق النمو المستدام، مع ثقتنا المطلقة بالعمل الجماعي بين مساهمينا وموظفينا وعملائنا وشركائنا وتفاؤلهم الثابت تجاه الشركة.

يستند برنامج "نمو" إلى ثلاث ركائز أساسية

الصحة التنظيمية والقدرات

يمثل ضمان الصحة التنظيمية والقدرات الركيزة الأساسية لبرنامج التحويل "نمو"، إذ تغطي مسارات عمل متنوعة تهدف إلى تعزيز النمو على مستوى الموظفين والسلامة والأنظمة ومكانة الشركة والتقنية والابتكار، وتهدف هذه الركيزة الشاملة إلى تعزيز البنية التحتية لشركة معادن، وضمان مرونتها وجاهزيتها لمواجهة التحديات المستقبلية من خلال إرساء أسس متينة في جميع الأبعاد التشغيلية والتنظيمية.

نركز اليوم أكثر من أي وقت مضى على ضمان السلامة بفضل المبادرات الهادفة إلى جعل معادن نموذجاً يُحتذى به للسلامة في مكان العمل، وتجسيداً لقيمة "الراحة" في معادن، فإننا ملتزمون بتوفير بيئة عمل آمنة وداعمة لجميع موظفينا.

ونحننا في تنفيذ نموذج تشغيل وهيكلي تنظيمي جديدين، مما ساهم في تعزيز الكفاءة التشغيلية وتسريع وتيرة اتخاذ القرارات، وقد مكنتنا هذا النهج الفعّال من تقليل المستويات الإدارية ضمن الهيكل التنظيمي، وزيادة عدد وحدات الإشراف لكل مستوى إداري، وتحسين عمليات التواصل بين الفرق، والتخلص من أساليب العمل المنعزل، ونتيجة لذلك، شهدنا تسارعاً في وتيرة تنمية القدرات وتحسينات في مستوى شفافية مسارات التقدم الوظيفي، مما ساعد على اتخاذ قرارات أكثر مرونة وسلاسة على مستوى جميع أقسام وإدارات الشركة.

ويظهر التزامنا بتجسيد قيم الشركة بوضوح في عملياتنا اليومية من خلال مراعاة هذه القيم في كل جانب من أنشطة عملنا، مما أثمر عن ثقافة عمل موحدة تراعي قيم الشركة، وعزز التزامنا بقيم الرعاية والعمل الجماعي والمسؤولية والنزاهة والتحسين المستمر.

وكان لاعتناء ثقافة وأنظمة جديدة موجهة نحو الأداء بمثابة بداية لتعزيز أوجه المساواة، وتحسين عملية التخطيط، ووضع استراتيجيات أكثر كفاءة للأعمال، وقد أتاحت أطر الأداء الاستباقية هذه ثقافة أكثر حيوية وتركيزاً على تحقيق النتائج في شركة معادن.

وسيسهم تركيزنا الاستراتيجي على الاستدامة والابتكار والتقنيات الرقمية في ترسيخ مكانة الرائدة لمعادن باعتبارها الأكثر تقدماً في القطاع، كما تيرهن مجموعتنا القوية من المشاريع والتقنيات المتقدمة مدى التزامنا بتعزيز جاهزية معادن لمواجهة التحديات المستقبلية، وأن تكون شركة رائدة تسهم في تشكيل مستقبل صناعتنا.

الأعمال الأساسية

تؤكد هذه الركيزة التزامنا الثابت بالتحسين المستمر وسعيها الدؤوب نحو تحقيق هدفنا الاستراتيجي المتمثل في تعزيز التميز التشغيلي والصلابة المالية للشركة، ونسعى من خلال هذه الركيزة إلى تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية تشمل تعزيز النمو في هامش الأرباح قبل احتساب الفوائد والضرائب والاستهلاك وإهلاك الدين في الشركات التابعة من خلال الريادة في كفاءة التكلفة، وتحقيق معدلات إنتاج مثلى عبر جميع قطاعات الأعمال مع الالتزام بأعلى معايير السلامة، واغتنام فرص النمو في السوق والتركيز على تعزيز جاذبية المنتجات وزيادة استخدام الأصول، وستضمن هذه الأهداف تعزيز كفاءتنا التشغيلية وتمكّنا من تحقيق نمو مستدام وترتقي بقدرتنا التنافسية في السوق العالمية.

استحدثنا أيضاً عملية فعالة للتحسين المستمر، التي أدت بالفعل إلى تنفيذ أكثر من 800 مبادرة تحسين، وثمة خطط لتنفيذ مزيد من مبادرات التحسين في المستقبل، وقد تم تصميم هذا النهج لتعزيز إجراءات التحسين المستمر، وتوجيه معادن نحو تحقيق النمو المستدام والتميز التشغيلي في السنوات القادمة.

وأفضت جهودنا إلى تحسينات كبيرة في عمليات التعدين والإنتاج، مما عزز قدرتنا الإنتاجية، وتعد هذا الإنجاز ثمرة سعينا الحثيث للتحسين المستمر على المستوى التشغيلي والكفاءة.

وبالتوازي مع ذلك، نحرز تقدماً كبيراً في تقليص معدلات الهدر في عمليات الإنتاج إلى الحد الأدنى، ونبي أساليب وتقنيات مبتكرة للحد من أوجه القصور وتعزيز الإنتاجية الإجمالية، وتسهم مبادرة التحسين هذه في الارتقاء بأدائنا المالي، وتؤكد أيضاً التزامنا باعتماد أعلى معايير الاستدامة في عملياتنا.

وتعد التحوّل ضمن ركيزة أداء الأعمال الأساسية عاملاً تمكينياً أساسياً لتحقيق هدف معادن الطموح المتمثل في مضاعفة نموها بمقدار 10 أضعاف، ومن خلال تصافر جهودنا، فإننا نضع أساساً قوياً لتحقيق نمو مستدام يمكن مضاعفته بما يتسجم مع رؤيتنا الطموحة وقيمنا.

النمو

ضمنت ركيزة النمو على نحو استراتيجي بهدف توفير أساس قوي يدعم تحقيق الطموحات المستقبلية لمعادن، وتبسيط الضوء على اعتماد الشركة لأحدث التقنيات في تنفيذ المشاريع، وتحقيق التميز في مجال الهندسة، وريادتها في إطلاق مبادرات الاستكشاف، كما تهدف هذه الركيزة إلى إنشاء مراكز تميز تمثل أعلى معايير أنظمة الإدارة والتقنيات المتطورة والعمليات المبسطة، مما يضمن إدارة محفظة المشاريع بكفاءة عالية، وتعد هذه الركيزة ضرورية لتحقيق أهداف التعدين الطموحة للمملكة، وتعزيز مكانة الريادية لشركة معادن في قطاع التعدين العالمي.

وسجل برنامجنا لاستكشاف المعادن نتائج أولية إيجابية، وأرسى معايير جديدة للأداء المستقبلي في عام 2023م، وتشير هذه الإنجازات إلى قدرتنا على تحديد أبرز الفرص في مجال التعدين واستغلالها بالشكل الأمثل، مما يمهّد الطريق لتحقيق نمو قوي وطويل الأمد.

وساهمت التحسينات في تنفيذ المشاريع والهندسة في إعادة تشكيل نهج معادن فيما يتعلق بمشاريعها الرأسمالية، حيث وضعت معادن معايير جديدة للكفاءة والفاعلية في تنفيذ المشاريع من خلال دمج تقنيات متطورة مثل الذكاء الاصطناعي وأدوات شاملة لإدارة محفظة المشاريع وأنظمة معلومات متطورة لإدارة المشاريع.

ونطبق بروتوكولات إدارة الجودة بشكل صارم ونعمل على تطوير ممارسات الهندسة وتوحيدها، وتعتبر هذه الإجراءات محورية في رفع مستوى دقة أنظمة تنفيذ المشاريع لدينا وكفاءتها واعتماديتها.

كما يسهم توجيهنا نحو دعم الابتكار واعتماد التقنيات الجديدة ودمجها في عملياتنا في تعزيز مسار النمو الإيجابي لشركة معادن بشكل كبير، ويؤدي دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي وتحسين أطر إدارة المشاريع واعتماد أفضل ممارسات الهندسة وإدارة الجودة إلى تعزيز كفاءة عملياتنا القائمة وترسيخ مكانة معادن بوصفها شركة رائدة ذات رؤية هادفة في قطاع التعدين، ومجهزة لمواجهة التحديات المستقبلية واغتنام فرص النمو.

